

## تفسير السمعاني

@ 8 @ ( ^ ) عذاب الجحيم ( 7 ) ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ( 8 ) وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ( 9 ) إن الذين كفروا ينادون لمقتا ( ) \* \* \* \* \* .  
وقوله : ( ^ ) وقهم عذاب الجحيم ) معناه : وادفع عنهم عذاب الجحيم ، والجحيم معظم النار . وعن بعض السلف : أنصح الخلق للمؤمنين هم الملائكة ، وأغش الخلق للمؤمنين هم الشياطين . . .

قوله تعالى : ( ^ ) ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ) بينا أن جنة عدن هي بطنان الجنة . ويقال : مصر الجنة . .  
وقوله : ( ^ ) ومن صلح من آبائهم ) أي : ومن وحد من آبائهم ، ويقال : ومن عمل صالحا من آبائهم . .

وقوله : ( ^ ) وأزواجهم وذرياتهم ) أي : وأهليهم وأولادهم ، قال سعيد بن جبیر : يدخل المؤمن الجنة فيقول : أين أبي ؟ أين أمي ؟ أين زوجتي ؟ فيقال : إنهم لم يعملوا مثل عملك ، فيقول : إنني عملت لنفسي ولهم ، فيدخلهم الجنة ويجمعهم إليه . .  
وعن بعض السلف أنه قال : إن المؤمن يحب أن يجمع شمله ، ويضم إليه أهله ، فيجمع الله شمله ، ويضم إليه أهله في الآخرة . .

وقوله : ( ^ ) وقهم السيئات ) قد بينا . .  
وقوله : ( ^ ) ومن تق السيئات يومئذ ) أي : ومن تق السيئات يومئذ أي : العقوبات ، ويقال : جزاء السيئات . .

وقوله : ( ^ ) فقد رحمته ) أي : أنعمت عليه . .  
وقوله : ( ^ ) وذلك هو الفوز العظيم ) يعني : النجاة العظيمة . .  
قوله تعالى : ( ^ ) إن الذين كفروا ينادون ) في التفسير : أن الكافر تعرض إليه أعماله السيئة فيمقت نفسه أشد المقت ، فيناديهم الله تعالى : ( ^ ) لمقتا \ اكبر من مقتكم